

البخاري (814) "قوموا إلى سيدكم" كتاب الاستئذان باب (-32)

72 للشيخ مصطفى العدوى 5102 11 22

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاستئذان من صحيحه باب من نظر في كتاب من يحظر على المسلمين ليستبين امره اقول وبالله التوفيق قد قال الله تعالى ولا تجسسوا - 00:00:47

قال الله تعالى ولا تجسسوا لكن هل يجوز التجسس احياناً لصالح الاسلام والمسلمين او للنهي عن الفساد في الارض فذلك جائز لأن الله قال لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:01:05

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون فمن التناهي عن المنكر ازالة مواطن المنكرات وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت ابن صياد وطبق يتقى جذوع النخل كي يصل اليه يتعرف على امره - 00:01:33

فاتقى جذوع النخل ووصل اليه وهو نائم فصاحت به امه يا صافي هذا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ثم سأله النبي اسئلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ويوم بنى قريظة - 00:01:59

من يأتيني بخبر القوم فمرة قال حذيفة مرة قال الزبير انا يا رسول الله ومرة اخرى كلف النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة بن اليماني ان يأتيه بخبر القوم فإذا يجوز التجسس لما به يدفع الشر عن الاسلام واهله - 00:02:25

ويلحق بما ذكر النظر في رسائل قوم الى قوم اذا ارتبنا في اقوام وغلب على الظن انهم يرسلون اخبار المسلمين الى الكفار هل يجوز التصنّت عليهم لدفع الشر عن المسلمين - 00:02:51

هذا يجوز ايضاً اذا غلب ذلك على الظن اذا كان شرهم مستطيراً وعلى هذا يجوز عمل الاستخبارات والتحريات حول مروجي المخدرات والدعاة الى الالحاد والدعاة الى الفسق والفحشاء فهؤلاء يتبعقوها - 00:03:15

وينكل بهم كي يكونوا عبرة لغيرهم فالتجسس وان كان ممنوعاً في الجملة الا انه يشرع بل ويستحب بل ويؤمر به في بعض المواطن التي تستدعي ذلك فالبخاري بوب في كتاب الاستئذان بباب - 00:03:41

من نظر في كتاب من يحرز على المسلمين ليستبين امره. قال حدثنا يوسف بن بهلوان حدثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال - 00:04:05

بعضني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرصد الغنوبي وكلنا فارس اي كل منا على فرس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خان مكان يقال له روضة خاخ - 00:04:27

فإن بها امرأة من المشركين معها صحفة اي رسالة من خاطب ابن ابي بلتقة الى المشركين قال فادركتها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:49

قال قلت اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانقنا بها اي انقنا بغيرها فابتغينا في رحلها اي فتشنا في رحلها قال فما وجدنا شيئاً؟ قال صاحب أي ما نرى كتاباً - 00:05:12

قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يخالف به لتخريجن الكتاب او لاجردنك فلما رأى الجد مني اهوت

بiederها الى حجزتها وهي معتجزة بكساء فاخرجت الكتاب - 00:05:37

فانطلقتنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اي ما كفرت ولا ارتدت - 00:06:00

اردت ان تكون لي عند القوم يدفع الله بها عن اهلي ومالي واعتقد ان الذي يدفع الضر هو الله قال وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله ومالي - 00:06:21

قال صدق فلا تقول له الا خيرا قال ف قال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب اضراب عنقك. قال يا عمر وما يدرك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - 00:06:39

فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عين عمر وقال الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم قال فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام نظر في الرسالة التي ارسلها حاطب الى المشركين - 00:06:59

ولم يعد هذا من انواع التجسس المذموم والله اعلم قال باب كيف يكتب الى اهل الكتاب قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك - 00:07:23

وعبدالله اذا كان الرجل الثاني في السندي عند البخاري ولم يسمى ان ينسب فهو عبدالله بن المبارك اخبرنا يونس عن الزوري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره - 00:07:47

ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش و كانوا تجارة بالشام فاتوه ذكر الحديث ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فادا فيه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:10

من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد ما ادرى ما مناسبة الكتاب التبويب لكتاب الاستئذان ما مناسبة التبويب لكتاب الاستئذان كيف يكتب لعله ادخل السلام في الاستئذان؟ سلام على من اتبع الهدى - 00:08:29
باب من يبدأ في الكتاب هل ابدأ في الكتاب فقال الليث الليث والليث ابن سعد وليس من مشايخ البخاري فعل ذلك فالخبر معلق واذا ذكر هذا الحديث شخص وعازه الى البخاري - 00:09:01

يلزمه ان يذكر اخرجه البخاري معلقا لانه يسمى فارق بين اخرجه البخاري وآخرجه البخاري معلقا. اخرجه البخاري تعني انه صحيح وآخرجه معلقا تحتمل الوجهين وقال الليث حديثي جعفر بن ربيعة عن عبدالله بن هرمز وهو الاعرج - 00:09:23
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا منبني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه - 00:09:51

وقال عمر بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نزر خشبة فجعل المال في جوفها هو كتب اليه صحيفة من فلان الى فلان - 00:10:08

الذى درج عليه المتأخرون انهم يكتبون الرسالة وفي النهاية يوقعون باسمائهم بعد ان يكتب الرسالة يذكر اسمع لكن الذى ورد في السنة بعد الكتاب العزيز تصدير الرسالة وبعد البسمة باسم المرسل - 00:10:31

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وهكذا الرسائل التي تداولها الخلفاء الراشدون والتي تداولها خلفاءبني امية وبنو بنو امية وبنو العباس - 00:10:57

الذى اطاعت عليه منها انهم يصدرون يقول من امير المؤمنين فلان الى فلان فهذا الذى ينبغي ان يكون وهو الذى جرت به السنة وعادة الخلفاء والله اعلم الحديث فيه حسن التوكل على الله - 00:11:22

ولكنه هنا معلق فقد تقدم من وصله قبل قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامه ابن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد ان ال قريطة نزلوا على حكم سعد - 00:11:49

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم - 00:12:17

ان تقتل مقاتلتهم وتبني زواريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك سبحانه وتعالى هنا ان النبي قال قوموا الى سيدكم فاخذنا منه فائتين جواز الامر بالقيام للقادم لعلة قوموا الى سيدكم - [00:12:39](#)

الثاني جواز وصف شخص بالسيادة على قومه وليس هذا بمنهي عنه ضمن الاية ولا تزك فلما تزكوا انفسكم اي على قول لا يذكر بعضكم بعضا هاتان فائتين جواز وصف شخص بالسيادة - [00:13:14](#)

اذا ساد قومه بشيء كبر سن او نحو ذلك وكذلك جواز القيام للقادم اذا دعت لذلك مصلحة واني طارح على اخواني سؤالا السؤال هل علمتم نهيا وخاصة ابراهيم لانك تتبنى القيام قيام الطلبة للمعلم في الفصل - [00:13:36](#)

وكأنك امتننت قول القيل قم للمعلم وفيه التجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا. ليس كل المعلمون هكذا السؤال يا ابراهيم وللاخوة جميعا السؤال للاخوة جميعا هل ثبت لدى احد منكم - [00:14:07](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القيام للقادم في اي خبر باستثناء ما ورد في الصلاة وهو منسوخ عند الجمهور ان كدتم انفا ان تفعلوا فعل فارس والروم - [00:14:30](#)

يقومون على ملوكهم وهم جلوس فهل ثبت لدى احد منكم اي خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى وانتم اخوة افضل اهل علم ينهى تعرفون معنى ينهى عن القيام للقادم - [00:14:50](#)

اري الجميع سكتا السؤال ثانية هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القيام للقادم باستثناء وان كان من غير جنس المستثنى النهي عن الصلاة القيام في الصلاة والامام جالس مع انه منسوخ - [00:15:19](#)

انت لم تجد نهيا عن القيام. خلاص؟ اسكت على كده عندك شيء اخر اذا لم نقف ولعل غيرنا وقف وفوق كل ذي علم عليم. على ان النبي نهى بسند ثابت عن القيام للقادم - [00:15:47](#)

ننتقل الى مسألة اخرى. مسألة اخرى هل يكره القيام للقادم من باب اخر يكره القيام للقادم من باب اخر طرحت هذا السؤال فمن يجيب السؤال واضح نعم لا خلاص صلي انتهى امره - [00:16:08](#)

ماذا عندك في هذا السؤال؟ هل يكره القيام للقادم لغير حاجة لوجه اخر او لدليل اخر؟ نعم ما اسمك وما اسامه بن سلامة مرحبا باسمة بن سلامة واهلا هات ما عندك - [00:16:35](#)

ابو عبد الرحمن اسامه بن سلامة يقول كجواب على سؤال وجه اليه هل وردت الكراهة كراهة القيام للقادم من وجه اخر استدل بحديث من احب وان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده - [00:17:00](#)

من النار هذا ليس في محل الدلاله. هذا لا يخصني كقائم لمن سيأتي. انما يخص من؟ يخص القادر. لا جوابك ليس بسديد في هذا الصدد. نعم اخوك اورد حدثا وهو احمد بن علي - [00:17:20](#)

يقول فيه قال انس كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليهم لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك فاذا كنا لا نقوم لرسول الله اه عفوا لم يكون من عادتهم دوما على الاستدامة القيام للرسول كلما دخل لما يعلمون من كراهيته لذلك. يا احمد - [00:17:38](#)

انا خصصتك بالذكر لانك بحثت المسألة من قبل اسند لي هذا الخبر هذا يعني جهلك تقول ورد عن حميد عن انس اسئلتك هل له عدة طرق عن حميد ام ما زال التفرد نازلا عن حميد - [00:18:09](#)

حماد بن سلمة عن حميد عن انس وماذا قال العلماء في هذه الرواية حmad ابن سلمة عن حميد عن انس بعض العلماء تكلم في رواية حميد عن الناس لكن اخرج الشیخان - [00:18:39](#)

عدها من الاحاديث من هذه الطريق لكن هل تكلم احد في رواية حmad عن انس طيب من اخرج الخبر؟ هل اخرجه البخاري ومسلم لا عند الترمذی من بين اصحاب الكتب الستة. هل راجعت له كتب العلل - [00:19:02](#)

لان انفراد الترمذی وانفراد ابن ماجة يحملان على ان نراجع كتب العلل. هل راجعتها ما وقفت على شيء جزاک الله خيرا. هذا الى الان يفيد الكراهة ما لم يأتي ما لم يأتي بالحدث علة او ما لم - [00:19:21](#)

يأتي للحديث معارض. نعم وفي الحديث انهم لم يقوموا الى صاحبهم الا لما قال لهم الرسول قوموا الى سيدكم قد تستدل بالجواز
يعنـ. لا نعمـ لا له يقهـما لهـ لما يعلـمهـ مـ: كـاهـتهـ 00:19:40

لذلك اي انهم لم يقوموا لرسول الله فمن دون رسول الله من باب اولى بباب الجواز في باب الجواز لعلة يعني الان انتم جلوس في المسجد واحد الفضلاء يصلو معكم يوميا بصورة يومية - 00:20:12

هل كلما دخلت تقومون له هل هذا كان على عهد رسول الله لم يكن لكن ان كان غائبا واتانا مرحبا لك بنت لك كل يوم ليل ونهار في البيت - 00.20.38

هل اذا دخلت كلما دخلت تقوم لها ها لا لكن اذا البنت هذه بتأتيك كل سنته اشهر مره تقوم لها او تجلس تقوم اذا
المناسبات لها توبه. لكن احمد بن علي كان يتكلم على مسألة - 00:20:55

كلما دخل المدرس الفصل قيام جلوس قيام جلوس. وكان يتبنى هذه الفكرة. فما زلت على آآآ هذه الفكرة انت مدرس لست بمدرس ما رأيك في هذا الموضوع يعني الطالب يقوم في اليوم كم مرة - 00:21:17

سبع مرات قيام جلوس قيام طيب المدرس هل نحن اتفقنا على نهي؟ نحن قررنا معك امامنا قررنا الا اننا لا نعلم نهيا. لكن انتقلنا الى
مسألة اخرى مسألة الكراهة من عدمها بس بنى ادم - 00:21:38

تعادد الطلاب على الاحترام الكبير طيب رسول الله اكبر منه والله يا اخي رسول الله اكبر منه واعظم منه. هل كلما دخل في فارق بين الضيف العارض او القادم من سفر او القيام للسيد لعلة من العلل - 00:22:05

الرواية عن انس لكن محل الانتقاد اذا وجد ما يدعو الى التوقف - 00:22:27

لكن آآ المربي هنا هو الذي طلبت من أخيكم المراجعة من اجله هو انفراد الترمذى باخراج هذه الرواية من طريق حماد ابن سلمة عن حميد عن انس هذه بصفة عامة - 00:22:48

يقول اخوكم ان حماد بن سلمة روى الحديث عن ثابت عن انس عند احمد يحرر. ثانياً يشير اخوكم هاني الى ان من العلماء من يقول ان عميداً كان يدرس احياناً و معروفة بالتدليس احياناً - 00:23:07

احياناً يسمع الحديث عن ثقة كتابت ان البناني عن انس ويسقط ثابت البناني ويرويه عن الناس سنشير الى هذا في محل حتى لا يضيع الوقت لأن الباب باب حديث. باب - 00:23:28

اه عفوا هنا اضافة او اشارة الى رواية ضعيفة في هذا الصدد وهي رواية من روى قوموا الى سيدكم فانزلوه فاحتاج بها البعض بعض
اهل العلم المعاصرين على ان القيام انما كان - 00:23:45

تصح وواصل قال نعم الزائر يكون القيام مستديما لغير حاجة يكره - 00:24:10

ليست هذه الموضوعون الان قال باب المصاحفة - 00:24:44

وقال ابن مسعود علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه يعني القابض على يدي تعالى كده كفي بين كفيك
كفة بين كفيه ما اسمك رضوان ما اسم خازن الجنة - 00:25:09

الله اعلم جزاك الله خيرا و قال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهربون حتى صافحني وهنائي حتى صافحني - 00:25:32

ووهنئي جواز التهنئة جواز المناسبات لمناسبة يعني لك ابن تزوج يهنىء او لا يهنىء يهنىء بارك الله لك وبارك عليك ونحو ذلك طيب لك غائب وفدي يهنىء او لا يهنىء - [00:25:53](#)

وما الدليل اين كان قادم من غياب او ماذا يعني طلحة قام يهروي حتى صافح كعبا. كان قادما من غيابه ولماذا هنأه هنأه لماذا للتوبة

للرجوع من السفر. التوبة للتوبة ص؟ للتوبة. لكن انا اقصد - [00:26:20](#)
هل هناك ما يمنع ان اهنى شخصا غائبا قدم من سفر او اهنى شخصا متزوجا او اهنى شخصا لمناسبة سعيدة حلت به ماذا عندك اهلا
ومرحبا لا الترحيب غير التهنئة - [00:26:45](#)

الترحيب شيء مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامة مرحبا بام هانى مرحبا بالاخ الصالح. تختلف عن التهنئة لحصول مناسبات
جائزة بل مشروعة بل مستحبة يعني ربك الله سالمها. حصلت حادثة في الطريق - [00:27:08](#)
مات اقوام فيها وربك الله سالمها. جئت اهنتك حمدا لله على سلامتك. الحمد لله. الله يديم عليك العافية والسلامة ونحو ذلك. يمنع او
يستحب او يكره وقولوا للناس حسنا اكرمك الله يا عبدالعزيز اقول للناس حسنا جراك الله خيرا من هذا الكلام الطيب نزرك ان تضرب
على رأس الناس - [00:27:32](#)

امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان ربك الله سالمها ان اضرب على رأسك بالدف قال ان كنت نذرت فافعلي. جاءت ضربت بالدف
على رأس الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:00](#)

قال امرأة ابنها قتل يوم أحد عمره شهرين يقوله فاولوا سألت عن النبي فاخبروها ان النبي بخير فقالت اذا كل مصيبة دون رسول الله
هي ذاهبة او نحو ذلك من اخرجه؟ ثبت لديك - [00:28:19](#)

يا عمرو لم تقف عليه يا عمرو لم تقف على سنته لماذا تستدل علينا به هذا يقال ممکن على يعني لمجلس فيه عامة تطيب خواطرهم
هذا مجلس علمي يا عمرو - [00:28:52](#)

تتكلم بالثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو انا اذكر ما قلته لك يا خمري من باب اياك اعني واسمعي يا جارة خاصة
النساء الدردشة في اوساط محاضرات النساء لا تنتهي - [00:29:09](#)

لا تنتهي في الحواديث انما لا تنتهي في النسبة الى رسول الله ينسبني الى الرسول اشياء ولا تصح بحال وليس لها اصل عن رسول
الله فمن باب اياك اعني واسمعي يا جارة - [00:29:26](#)

تعرف مناسبة هذا البيت اياك اعني واسمعي يا جارة ذهب رجل من فزاره على ما يذكرون ما حررت سندًا. قال ادع لما ذكر في الكتب
الى صديق له يزوره فلم يجده. ووجد اخته - [00:29:42](#)

فاراد ان يتزوج او يكلمها وبجوارها عجوز ولكن شيمهم تأبى ان يخون الغائب في اخته فطفق يوجه الحديث للعجز يقول لها يا
اخت خير البدو والحضارة ما رأيك في فتى فزاره؟ جاء يهوي حرة محدارة. اياك اعني واسمعي - [00:30:00](#)

يا جارة ترددت البنت من صمتها قائلة قد سمعت يا فتى فزار لا ابغى الزوج ولا الدعارة ولا فراق اهل تلك الحارة فارجع الى اهلك
باستحارة. فرجع فانت علمت اياك يعني واسمعي يا جارة - [00:30:29](#)

ولا يزعلي عمرو. نعم يا ابا الشيماء ماذا عندك؟ صيغة التهنئة صيغة التهنئة تتتنوع. على حسب المقامات ها؟ مبارك او مبروك يعني انت
كاره مبارك وتريد ان تنتقل الا مبروك. مبارك جائز - [00:30:49](#)

ومبروك جائز احبك الله احبك الذي احببتي قال حدثنا سوسة يا عبدالرحمن. حاضر حمد الله على السلامة مالها؟ هم كده حمدا
لله على السلامة حمد الله على السلامة لغة العرب تتحمل ذلك - [00:31:21](#)

حدثني عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصادفة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد سمع جده عبد الله ابن هشام قال كنا -
[00:31:47](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيده عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا محمد بن عبدالرازاق صاحب طنيخ اغلق كتابك واذكر
اربعة ادلة ساقها البخاري على مشروعيه المصادفة - [00:32:09](#)

مع اغلاق الكتاب. اغلق له كتابه يا احمد بن علي. ايوة. استعن بالله كده. اربعة ادلة ساقها البخاري على مشروعيه مصادفة. وان
اجبتها لك اربع مجلدات اه كل كل دليل بس الأربع مجتمعة. واحد خرب عليك ليس لك شيء - [00:32:28](#)

ها استقبال ابي طلحة لکعب ابن ما لك. حسن تعليم النبي لاحد الصحابة ما فوتنا لك الاسم وكف التشهد وكفه بين كفيه. نعم كان النبي اخذا بيد عمر بن الخطاب - 00:32:49

فكان الذي قبله ايضا من كانت المصادفة في اصحاب الرسول؟ قال نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:07